



دولة فلسطين

وزارة الخارجية والمغتربين

الوزير

رام الله، 21 حزيران/ يونيو 2017

السادة رؤساء الفدراليات  
السادة رؤساء الاتحادات  
السادة قيادات الجاليات  
الشخصيات الاعتبارية والمهتمة  
القارة الامريكية

تحية طيبة وبعد،

اكتب اليكم بصفتي وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، وضمن المهمة الجديدة التي اوكلني اياها سيادة الرئيس محمود عباس لمتابعة شأن جالياتنا في الاغتراب والمهجر. يقلقنا الحال الذي وصلت اليه جالياتنا في القارة الامريكية، والتراخي في التعاطي مع الشأن الوطني والارتباط المطلوب مع الوطن وممثليه. كما يقلقنا الحال الذي وصلت اليه مؤسساتنا في متابعة موضوع جالياتنا، وخاصة في القارة الامريكية، والتقصير أو الاهمال الذي تم على مدار السنوات الطويلة الماضية. يقلقنا ان يتم اهمال الجالية الكبرى الأم، كما يقلقنا ان يتم اهمال جاليات كبيرة في امريكا الوسطى، وحتى الصغيرة منها. هذا الوضع يجب ان يتغير. والآن وبعد ان تم تكليفنا من قبل مجلس الوزراء وبمرسوم رئاسي من السيد الرئيس بتحويل مسمى وزارة الخارجية الى وزارة الخارجية والمغتربين، اصبح لزاماً علينا تحمل العبء والعمل من اجل تفكيك هذه الحالة لجالياتنا في القارة الامريكية. من خلال مشاهدتنا الاخيرة رأينا محاولات حركة حماس للتغلغل وبشكل فاضح في عمل جالياتنا في القارة الامريكية والاعراضات العديدة التي قدموها لكسب ود جالياتنا وللاصطفاف معها في مواجهة الشرعية الفلسطينية وقيادتها المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين، ومحاولة ربط هذه الجالية بعمل حركة حماس في اوربوا وبقية المناطق لإعطاء الانطباع بنجاح اختراقها للتارة وضم تلك الجاليات لعملها ومواقفها السياسية. كما شاهدنا حالة التخبيط التي عكستها ردود فعل لمؤسساتنا الرسمية وغير الرسمية امام محاولات التغلغل تلك، وما ينتج عنه



دولة فلسطين

وزارة الخارجية والمغتربين

الوزير

ولا يزال من ردود فعلٍ تدعو بدورها لاجتماعات في نيكاراغوا او مؤتمرات في البرازيل، وغيرها من مقترحات متسارعة لن تخدم الهدف العام، وإنما قد تساهم في تعميق الهوة القائمة وتوسيع الفجوة ما بين جالياتنا وقيادة الشعب الشرعية.

وحتى لا نجد انفسنا نغرق في هذا التنافس الداخلي على حساب الهدف العام، ارتأينا ان نتقدم منكم بمقترح توفيقى برؤية مسؤولة وانطلاقاً من المهمة الجديدة التي أوكلنا بها، يهدف الى لملمة الصفوف بدل شرذمتها، والى اعلاء صوت جالياتنا خاصة في مثل هذه الأوقات الصعبة التي تشهد تحولات جوهرية في انظمة الحكم في العديد من دول القارة، بدأت بانعكاسات سلبية تظهر في المشهد الفلسطيني.

لكن قبل ان نبدأ، يجب ان نلتقي ونتفق حول مبادئ رئيسية، اهمها:

- وحدة الجالية والحفاظ على التنسيق بيننا.
- فاعلية أداء الجالية على المستوى المحلي والعام، الدولة والقارة.
- الحفاظ على سياسة التشاور والتواصل والتنسيق بين الجاليات ودولة فلسطين.
- الالتزام بالمشروع الوطني الفلسطيني والدفاع عنه.
- الالتزام بالشرعية الفلسطينية وحمايتها والدفاع عنها والمتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين.

في حال توافقنا على هذه المبادئ الرئيسية، يمكننا عندها ان ننطلق نحو العمل لصالح جالياتنا وعلاقتها بالوطن الأم.

في هذا الاطار، ولتلافي التداخلات والتناقضات والتزامات التي انعكست مؤخراً في البحث عن مخرج لبدء العمل الصحيح، فإننا نقترح الآلية التالية:

ان تتقدم الجاليات عبر فدرالياتها واتحاداتها وقياداتها بمقترحات لكيفية تنظيم عمل ووحدة الجاليات وقدرتها على القيام بواجباتها في القارة وواجباتها الوطنية ايضاً. نقترح ان تصلنا هذه المقترحات مكتوبة خلال فترة اسبوعين من تاريخ هذه الرسالة، وسنعمل على تقييمها جميعاً بعد وصولها من اجل صياغة آلية جديدة او متجددة متوافق عليها من قبل الجميع عبر مقترحاتها المحددة.



دولة فلسطين

وزارة الخارجية والمغتربين

الوزير

تعلن وزارة الخارجية والمغتربين وبعد التنسيق مع قادة الجاليات وممثلي الاتحادات والفدراليات عن الآلية المقترحة للعمل.  
يصار الى عقد مؤتمرات لكل جالية من اجل اختيار ممثليها بشكل ديموقراطي انتخابي. (سيتم ترك الامر لكل جالية لتحديد مواعيد اتمام ذلك).  
يتم التوافق على عقد مؤتمر وحدوي لكافة جالياتنا لاختيار قيادة ديموقراطية لتلك الجاليات الموحدة في القارة.  
سيتم التوافق لاحقاً على الآلية المناسبة والدائمة للتواصل بين تلك الجاليات وقياداتها المنتخبة وبين الوزارة.

نأمل ان نستكمل اتمام هذه المقترحات قبل نهاية هذا العام 2017.

د. رياض المالكي

وزير الخارجية والمغتربين